محاضرة رقم6

4.نظرية سبيتز

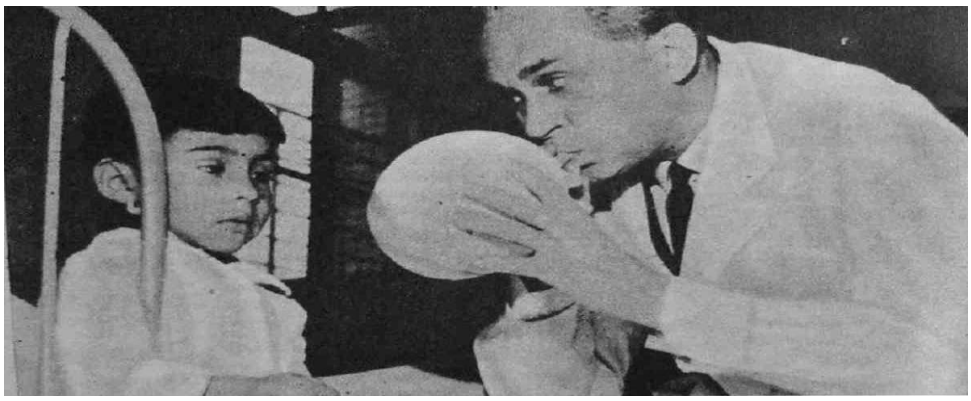

الطبيب والمحلل النفساني "رينيه سبيتز" توفي في 11 سبتمبر 1974 ، في مدينة دنفر ، عن عمر يناهز 88 عامًا.

سيرة مختصرة عن رينيه سبيتز

ولد "رينيه أرباد سبيتز" في 29 يناير 1887 في مدينة فيينا ,كونه أول شقيقين من أطفال "أرباد سبيتز وإرنستين أنطوانيت سبيتز". كان جزءًا من عائلة مهمة ومؤثرة اقتصاديًا من المجر وذات الأصل اليهودي. كما كان لديه أخت أصغر سنا، "ديزيريه سبيتز "، انتقلت العائلة إلى بودابست ، حيث يكبر الشاب سبيتز ويبدأ في التطوير والتدريب على المستوى الأكاديمي.

دخل سبيتز الجامعة، لإجراء دراسات في الطب. وإلى جانب (بودابست) ، درس في مدن أخرى مثل (لوزان وبرلين) خلال هذه السنوات كان يعمل مع محترفين مثل Sandor Ferenczi وبدأ في التعرف على أعمال Sigmund Freud أنهى دراسته في الطب خلال عام 1910. كل هذا جعل شيئًا يظهر لسبيتز اهتمامًا كبيرًا فيما يتعلق بالنفسية البشرية ونظرية التحليل النفسي.

بعد عام (1911) وبناءً على توصية Ferenczi ، بدأ Spitz في التحليل من أجل التعلم ، وانتهى به التدريب في علم النفس التحليلي وأصبح عضواً في جمعية التحليل النفسي في فيينا في عام 1926 ، وهو مجتمع شارك منه في العديد من التحقيقات. في وقت لاحق من عام 1930 ، فعل نفس الشيء في جمعية التحليل النفسي الألمانية.

مساهمات "سبيتز" للتحليل النفسي:

من بين الأعمال الأكثر تمثيلا ، يسلط "**سبيتز**" الضوء على مفهوم الاكتئاب التحليلي وهو ما يعرف بوجود مشاكل التهيج والوهن والاعتماد على الألم والكرب والنوم والتغذية والعزلة والقليل من الارتباط والمشاكل على المستوى الفكري والتواصلي والحركي. تنشأ هذه الأعراض من وجود حرمان جزئي من التأثير أثناء الطفولة المبكرة ، وتحديداً في الثمانية عشر شهرًا الأولى ، حيث لم يكن الطفل قادرًا على إقامة علاقة وثيقة مع الأم. دراساته التي أجراها مع الأطفال تصل إلى عامين.

ضمن هذا المفهوم ومزيد من التفصيل ، أثبتت نظريته وجود ثلاث مراحل على طول هذا النوع من الاكتئاب:

- مرحلة ما قبل الجسم(اللاتمايز) ، حيث تظهر الابتسامة كآلية تنظيمية وليس هناك إمكانية للتمييز بين الأشياء أو منفصلة عن الباقي وهي مرحلة تبدأ فيها القدرة على التعرف على الأخر.
- مرحلة الكائن الحقيقي التي تبدأ في فهم التمايز بين الأم والطفل والكرب عند اختفائه وفيها أيضا الكرب والقدرة على قول لا.

يجب أن نأخذ أيضًا في الحسبان مفهوم الاستشفاء ، والذي يشير بشكل أساسي إلى الفصل بين الأم والطفل لفترة طويلة، في مواقف مثل الدخول إلى المستشفى..

جعلت ملاحظاته له النظر أن الارتباط مع الأم هو الأصل وعلامة مجموعة العلاقات الاجتماعية .كما عمل على جوانب مثل الحصول على الهوية. مفهوم آخر معروف لهذا المؤلف هو مفهوم المراسيم ، الذي يشير إلى ظهور أمراض في

الأطفال الذين يعانون من الحرمان من المودة ، ويمكن أن يولد حالة من فقدان الوزن والشهية بشكل كبير وأنه في كثير من الحالات يمكن أن يؤدي إلى وفاة الطفل.

على الرغم من أنه ليس مؤلفًا معروفًا بشكل خاص من قبل غالبية السكان ، إلا أن إرثه لا يزال :كان أول من تقييم وجود تغييرات نفسية من النوع النفسي عند الأطفال ,وتحديدا في إظهار الاهتمام وتحليل وتقييم وجود أعراض الاكتئاب لدى القصر. أعماله وأعمال Bowlby متكاملة ، مما يساعد على فهم عناصر مثل ارتباط القصر. وفكرة الاكتئاب اللاإرادي وردود الفعل مثل المستشفى والمراسم هي مساهمة مهمة في العلوم. وبهذا المعنى ، فإنه يشتمل أيضًا على صرامة معينة في التعامل مع المعلومات ، يتم الحصول عليها من خلال عمليات أكثر استنادًا إلى الملاحظة وأقل تجريدًا من التحليلات النفسية الأخرى..